الأمير عبدالرحمن عايد منسوبي القوات المسلحة وزار قاعدة الملك خالد ومجموعة الدفاع الجوي بالجنوبية

○ الأمير عبدالرحمن في حفل الدفاع الجوي○

○ سموه يهنئ منسوبي قيادة المنطقة ويحضر حفل الغداء○

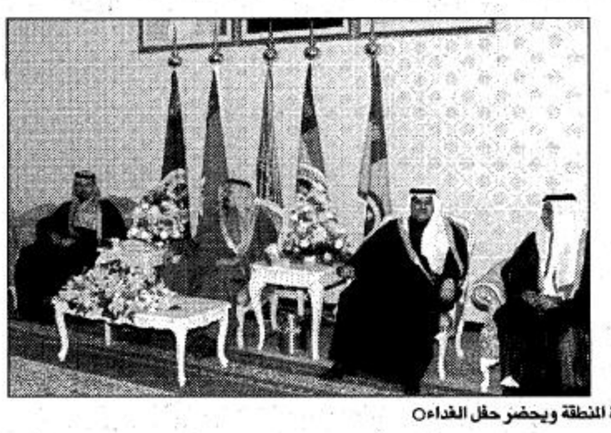

○ سمو نائب وزير الدفاع يعايد منسوبي قاعدة الملك خالد○

○ خميس مشيط - محمد السيد - عبدالعزيز الشهراني:

نقل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام تهاني ومعايدة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الأعلى لكافة القوات المسلحة وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لمنسوبي القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية بمناسبة عيد الفطر المبارك وذلك خلال لقاء سموه أمس بصالة النشاط الثقافي بمدينة الملك فيصل العسكرية بخميس مشيط وقد كان في استقباله قائد المنطقة الجنوبية اللواء ركن حسين عبدالله القبيل وقائد قاعدة الملك خالد الجوية اللواء طيار ركن محمد راشد العجمي وقائد مجموعة الدفاع الجوي الرابعة اللواء ركن صالح علي الزهراني وكبار قادة ومسؤولي القطاعات العسكرية بالمنطقة وفور وصول سموه عزف السلام الملكي ثم توجه سموه إلى مكان الحفل الذي بدئ بالقرآن الكريم ثم ألقى قائد المنطقة الجنوبية اللواء ركن حسين القبيل قال فيها:

يشرفني باسم منسوبي المنطقة الجنوبية وباسمي أن نرفع إلى مقام سموكم الكريم التهاني والتبريكات القلبية بمناسبة عيد الفطر المبارك داعين الله أن يتقبل منا جميعاً صيام وقيام شهر رمضان المبارك ونرحب بسموكم الكريم بين اخوانكم وأبنائكم وجندكم فقد تعودنا منكم هذه الزيارة كل عام نافلاً لنا تهاني ومعايدة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله ومضى القبيل يقول: إن هذه الزيارة يا صاحب السمو التي يسعد بها أبناؤكم منسوبو المنطقة الجنوبية في كافة قطاعاتها من شرورة إلى نجران ومن جازان إلى خميس مشيط لتعبير حي عن تلك الروابط الأخوية التي تربط القيادة بمرؤوسيها وهو تقليد راسخ دأب عليه حكام ومسؤولو هذه البلاد.

ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الكلمة التالية:

بسم الله القائل «ولئن شكرتم لأزيدنكم» فعلينا أن نشكر رب العزة والجلال الذي ثبتنا على دينه وجعل لنا ملكا مصلحاً والحمد لله أهنئكم إخواني منسوبي القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية بعد ذكر الله والصلاة والسلام على نبينا محمد.

إن التحية المرسلة لكم من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الأعلى لكافة القوات المسلحة والمحبة إلى قلبه في هذه المناسبتين السعيدتين عيد الفطر وعيد الأضحى.

يسرني أن انقلها لكم كما هي. إن إحساسه نحو ضباطه وضباط الصف وجنوده إحساس الأب والأخ نحوكم تلك معنى الكلمة لا أقولها تزلفا ولا تملقا ولكن هذه الحقيقة التي لمستها بنفسي.. فأرجو الله أن يوفقه ويوفقكم جميعاً لما فيه مصلحة ديننا القويم.

إن التحية التي كلفني بها سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تحية خالصة لمعايدتكم جميعا كما أحملها من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي يعايدكم كما هو الآن يعايد إخوانا لكم في المناطق الأخرى كعادة سموه والذي يرجو لكل واحد السعادة والهناء.

أما مسألة القناعة والاتجاه والانتماء فليس عندي ما أقوله فأنتم منتمون بوضعكم الحالي لخدمة من الخدمات الشريفة التي يعتز بها كل مواطن.. وما ينتسبون إليه من سلاح وكل نوعية من هذه الأسلحة أنتم فيها رجالها.

ونحن متأكدون بحول الله وقوته أن كل واحد منهم مؤمن وليس مسلما فقط بهذا الدين الكريم الذي تفضل به رب العزة والجلال وجعل كل فرد منكم ينفذه بحذافيره. وهذا هو الشرف العظيم وأرجو الله أن يبقينا عليه دائماً.

كما أرجو أن تتقبلوا تحياتي وتمنياتي لكم ومعايدتكم كما يعايدكم الشعب السعودي الكريم الذي دائما معكم ولكم وهم إخوانكم وأبناؤكم وأنتم أبناؤهم بالأحرى.

أرجو الله أن تتالى هذه الأعياد ونحن في المملكة العربية السعودية قطب الجزيرة عماد الإسلام الأول بحول الله وقوته أرجو ان ننمو عقلياً وإدراكياً وشعورا أكثر مما تنمو الوسائل الأخرى سواء المعدات أو الآلات أو صناعة أو منتجات لأن العقل المدبر اسمه المدبر يدبر الشيء المنتج. ويتعقبه ويعرف المصلحة الأكيدة لبلده. ليسيطر على ما ينتج وعلى ما سينتج وعلى ما سيدخر لهذه البلاد أما إذا اتكلنا على التكنولوجيا وعلى المستخدمات الصناعية وجعلناها هي القمة في التوجيه فمعناها في اعتقادي الشخصي تأخير.

ولكن إذا اهتممنا بالنمو الخارجي وحاولنا ان يكون هذا النمو في بلدنا في الحدود التي نستطيعها والطريقة التي ينتهجها الآخرون نستطيع أن نسيطر على مالدينا من مدخرات أولية. أما إذا استمررنا في استيراد كل شيء من الخارج فمعناه أنه ليس هناك مستقبل مزدهر كما نعتقد.

ولا ننظر للمسألة بأن نكون دولة تنتج اكبر شيء وأصغر شيء ولكن ننتج الشيء الذي نحن بحاجة إليه.

أرجو الله أن يوفق الجميع لما فيه الصالح العام وأن تتوافر لدينا النية الصالحة لما فيه مصلحة البلاد. وأن نكون عوناً لبعضنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم غادر سموه موقع الحفل مودعاً بالحفاوة والتكريم.

ثم قام الأمير عبدالرحمن بعد ظهر أمس السبت بنقل تهاني ومعايدة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الأعلى لكافة القوات المسلحة وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لمنسوبي قاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقد كان في استقبال سموه لدى وصوله القاعدة قائد قاعدة الملك خالد الجوية اللواء طيار ركن محمد راشد العجمي وقادة الأجنحة والأسراب بالقاعدة الذين تشرفوا بالسلام على سموه وبعد ان أخذ سموه مكانه في الحفل بدىء الحفل الخطابي بالقرآن الكريم ثم ألقى قائد القاعدة اللواء طيار ركن محمد راشد العجمي قائد القطاع الجنوبي كلمة منسوبي القاعدة قال فيها:

سيدي، باسم منسوبي القطاع الجنوبي منسوبي قاعدة الملك خالد الجوية نرحب بسموكم الكريم بين أبنائكم ونهنئكم بعيد الفطر المبارك اعاده الله عليكم وعلى حكومتنا الرشيدة وأمتنا ووطننا الغالي بثوب الصحة والسعادة والسؤدد ومزيداً من التقدم المستمر.

عقب ذلك ارتجل سموه الكلمة التالية:

اخواني منسوبي قاعدة الملك خالد الجوية كما هي مسماه عليه الملك خالد - رحمه الله - الذي خلد اسمه بهذه القاعدة وغيرها من القواعد الأخرى بالمملكة إنني بينكم أنقل إليكم جميعاً تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وتمنياته القلبية الخالصة لكم جميعاً بعيد الفطر المبارك الذي أراد الله ان نكمله جميعاً وأرجو ان يكون مقبولاً.

ان خادم الحرمين الشريفين مشاطرته لكم ليست فقط في الأعياد الدينية بل في كل يوم من صباحه إلى مسائه لما نلمسه من اهتمام بقواته المسلحة وهو ليس بغريب عليه.

ان المعايدة كذلك التي أحملها من سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والتي أحملها إليكم كذلك من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حيث هذه المعايدة من سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني ترفل بالتحية المميزة لهذه القوات الظافرة.

ويسعدني ان اشارك كل مسلم في معايدتكم بعيد الفطر لأن رب العزة والجلال فضل المجاهد على الأمور الأخرى.

لذا نعتبركم مجاهدين وأنتم تحملون الراية وكل ما يعني الحضور الفوري لما تحتاجه المملكة السعيدة بقائدها وكيانها وقواتها المسلحة وشعبها الظافر دائماً الذي لم يحكمه في أي وقت كان إلا شخص من قلب الجزيرة العربية.

ونفخر به ونردده دائماً لأنه كفؤ للترديد.

والشعب السعودي شعب لا يقبل ان يحكمه شخص من خارج نطاقه أبداً.

أرجو الله ان يوفق هذه القوات على طول حدود المملكة وسمائها وكذلك القوات البحرية والدفاع الجوي.

أرجو ان نتمكن من مواكبة التطوير الذي ينطبع مع جغرافية بلدنا واستراتيجيتنا وإمكانياتنا والحمد لله كبيرة وأرادها الله ان تكون لخدمة الدين وتقوى الله الذي هو عمادنا ونظامنا شرعي صادر من رب العزة والجلال وليس دستوراً وصفيا بل جاء من الخالق وهذا الاعتزاز يجب ان نكرر ونعرف معناه لان الله قال: «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» وهذا لايعني ان الله محتاج لنا علينا نصرة الله مثل ماوعدنا وأرجو الله ان يوفقنا جميعاً لما فيه خير البلاد والعباد وان يرعاكم بعناية صغيركم وكبيركم والسلام عليكم.

ثم غادر سموه القاعدة مودعاً بالحفاوة والتكريم.

ثم توجه سمو نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى قيادة مجموعة الدفاع الجوي الرابعة لنقل التهاني ومعايدة خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى لكافة القوات المسلحة وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وقد كان في استقبال سموه الكريم لدى وصوله القيادة قائد مجموعة الدفاع الجوي الرابعة اللواء ركن صالح علي الزهراني وكبار قادة وضباط المجموعة.

وتوجه سموه إلى مكان الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة حيث بدىء بالقرآن الكريم ثم كلمة قائد المجموعة اللواء ركن صالح علي الزهراني قال فيها:

سيدي صاحب السمو تزداد مجموعة الدفاع الجوي الرابعة شرفا وابتهاجا بمقدم سموكم الكريم وزيارتكم لنا بمناسبة عيد الفطر المبارك والتقائكم باخوانكم ورجالكم كل عام ضاربين بذلك اروع صور التلاحم بين القائد وجنده.. وإننا إذ نقدر لسموكم الكريم هذه الزيارة نشعر بالفخر والاعتزاز بالالتقاء بكم فلزياراتكم المتكررة ابلغ الاثر في نفوس رجالك ابناء القوات المسلحة وأنت تتفقد حوائجهم وتشاركهم أفراحهم، لا تمنعك من ذلك عظم المسؤولية المنوطة بكم فإنكم بهذا النهج الاسلامي العظيم شيدتم حبا ترعرع في قلوبنا ووفاء وولاء هو شعارنا.. تبقى ما حيينا إن شاء الله على عهدنا الذي قطعناه على انفسنا ناصرين لديننا مخلصين لمليكنا باذلين أرواحنا فداء لوطننا الغالي.. ثم ألقيت قصيدة شعرية.

ثم ألقى بعد ذلك صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

اتشرف بنقل معايدة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة الذي يهنئكم بهذا العيد السعيد ويتمنى لكم كل خير ويتمنى لكم السؤدد في حياتكم اليومية والازلية. إن هذه المعايدات التي تجعل المسلم يرعى أخاه المسلم هي عادة حميدة بين المسلمين وخاصة في المملكة. وكلنا نشارك في ذلك.

إن سمو ولي العهد الذي يشارك خادم الحرمين في معايدتكم كما يشاركه النائب الثاني في هذه المعايدة الحبيبة إلى نفسه وإلى كل فرد من شعب المملكة.

وأرجو الله ان تتكرر هذه المعايدات وهذا الفرض الذي قضيناه من فروض الاسلام التي افرضها على كل مسلم ويؤديها بطيب خاطر.

وكما تفضل به رب العزة والجلال بأن الصيام له وليس لصائمه. أرجو الله ان يجزينا خيرا من خيره.

إخواني منسوبي قوة الدفاع الجوي الرابعة في اسمها وهي من الاوائل في جسمها الذي يعتز بانكم تنتمون لهذه الوحدة كغيرها من الوحدات ثم يعتز بما وجد لهذه القوة من اسلحة رادعة بإذن الله قريبة المدى ومتوسطة المدى وبعيدة المدى وبما ان بلادنا بعيدة المدى احتاج الامر الى هذا النوع من الصواريخ ووجدت بحمد الله وبدون منة من أحد وبدون علم أحد.

ويديرها الآن جنود سعوديون ابناء الوطن والا ما هي قيمة السلاح عندما يديره شخص اجنبي.

إننا بحمد الله نؤمن بأن سلاحا في أيدي القوات المسلحة يجب ان يدار من قبل المواطنين السعوديين الذين هم الان ينتسبون للقوات المسلحة وهم جزء لا يتجزأ من هذا الشعب الكريم العربي السعودي الاصيل الذي يعتز بفضله ولا يبالي في ذلك ولا يلجأ لمخلفات الاشياء. ويجب على الشعب السعودي ان لا يخترق من اجنبي ايا كان ويجب ان يعلم انه شعب مميز كيف لا والله أوجد فيه البيت العتيق ومنه خاتم الانبياء والرسل.. هذه عبرة.

وأرجو الله ان يرحمنا برحمته ويوفقنا دائما لما فيه صلاحنا.

واذكركم بما يجب التذكير به وأرجو الله ان تدركوا تماما انني اعني ما أقول ولا أقول شيئا متزلفا او دعائيا لنفسي وأرجو الله ان يوفق خادم الحرمين الشريفين الذي يقود هذه البلاد وأوصلها الى هذه المكانة وان يرحم الملك عبدالعزيز الذي اسسها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز كما حضره قائد المنطقة الجنوبية وقائد قاعدة الملك خالد الجوية وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والامن العام وعدد من المسؤولين.

وقد غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء امس السبت منطقة عسير مختتما زيارته للمنطقة وقد كان في وداع سموه في مطار أبها الاقليمي وكيل امارة منطقة عسير محمد بن علي بن زيد وقائد المنطقة الجنوبية اللواء ركن حسين عبدالله القبيل وقائد قاعدة الملك خالد الجوية اللواء طيار ركن محمد راشد العجمي وقائد مجموعة الدفاع الجوي الرابعة اللواء ركن صالح بن علي الزهراني ومدير شرطة منطقة عسير اللواء محمد عبدالله العمران وكبار ضباط القوات المسلحة والامن العام واعضاء مجلس منطقة عسير ومديرو الدوائر الحكومية والمشايخ والوجهاء والاعيان وكبار المسؤولين بالمنطقة من مدنيين وعسكريين.

وقد غادر في معية سموه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز.

سموه حضر حفل الغداء

وقد شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس حفل الغداء الذي اقامته قيادة المنطقة الجنوبية تكريما لسموه بمناسبة زيارته للمنطقة وذلك بالضيافة الملكية بمدينة الملك فيصل العسكرية.

وحضر حفل الغداء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز.

كما حضر الحفل وكيل امارة منطقة عسير محمد بن علي بن الزيد وقائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبدالله القبيل وقائد القطاع الجنوبي قائد قاعدة الملك خالد الجوية اللواء الطيار الركن محمد بن راشد العجمي وقائد مجموعة الدفاع الجوي الرابعة اللواء الركن صالح بن علي الزهراني ومدير شرطة منطقة عسير اللواء محمد بن عبدالله العمران وكبار ضباط القوات المسلحة.